

القلب الذي نسي فيه الحكمة إيماناً وفهماً وحفظاً وعلماً وقولاً وعملاً وتباًغ به أفضل المراتب
واعلم المراتب «

... فهذه كلها من الاتاجيل يضاف اليها بعض امثال من بقية لسفار العهد الجديد
كقولهم (م ١: ١٢٠) : « اترك الشر يتركك » وقولهم (م ٢: ١١٩) :
« ليس اخر الشر من توقيه » فقله قول القديس يعقوب في رسالته (١: ٧) : « قاوموا
ابليس فيهرب منكم » وكان ابن سيراخ قال قبلاً (١: ٧) : « لا تعمل الشر فلا
يلحقك الشر »

ويقول العرب (م ٢: ١١٣) : « كما تزرع تحصد » فهو كما قال بولس في
رسالته الى اهل غلاطية (١: ٨) : « الانسان انما يحصد ما زرع » وفي امثال
سليمان (٨: ٢٢) : « من زرع الظلم حصد السوء »

وجاء في امثال علي (ص ٨) : « جل من لا يموت » وقال الرسول بولس في رسالته
الاولى الى تيموثاوس : « لله وحده الخلود ... له الكرامة والعرزة الموبدة »
ويضرب العرب المثل بالسحابة الفارغة من المطر المخبية لآمال الزارع فقالوا
(م ٢: ٢٠٢) : « ما هو الا سحابة فاصحة » وقالوا (م ١: ٢٦٧) : « ارى خلاً
ولا ارى مطراً » وكان الرسول يهوذا سبق ووصف المنافقين بقوله (١: ١٢) :
« هؤلاء سحوب بلا ماء تحملها الرياح »

ولعل مثاهم (م ٢: ١١٧) : « ما انت بجل ولا خمر » له علاقة بقول صاحب
الرؤيا (١٦: ٣) : « انك لست بارداً ولا حاراً ... فقد اوشكت ان اتفياك من في »
(له بقية)

مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

LE PALAIS DE DARIUS 1^{er} A SUSE, v^o s. ٨٧. J.- C.- 'Simple
notice par M. L. Pillet, In-8°, 106 pp., 32 fig., Paris, Geuthner,
1914. Prix : 5 fr.

قصر داريوس الأول في شوشن

في عددنا السابق تكلمنا عن كتاب الآنة بال (Miss Bell) في وصف
قصر الأخضر وما هوذا كتاب من نوعه ليس هو دونه في خطر مواده وان لم يبلغ

شأوه في نقاسة طبعه وعظم شأنه فداره على قصر داربوس الاول في مدينة سوس او شوشن. واول من وقف على آثاره صدقة فائده من بطن الارض الاثري الشهير السيودي مورغان في خرياته سنة ١٩٠٨. ومنذ ذلك الحين لم يزل اصحاب البعثة يواصلون شغلهم لكشف دقائمه حتى اظهروا كل اقسامه. والكتاب الذي نحن بصدده لاحد المهندسين الذين اشتغلوا بتلك الحفريات فاراد ان ينشر خلاصة تاريخه منع بيان خواصه ووصف هندسته. وقد زين هذا التأليف بعدة رسوم وتصاوير متقنة جميلة تأخذ بالابصار. ومما يزيد هذا الكتاب قدراً علاقته مع الاسفار المقدسة فانه هو القصر الذي سكنه احشورش وفيه حدثت الامور التي سطرها سفر استير اعني ستوط هامان ونجاة بني اسرائيل من الهلاك على يد استير الملكة ومردخاي وليها. ولا شك ان هذا الكتاب كمة ثمينة لتأليف اوسع واجل لنا الامل ان سيتحفنا به قريباً السيودي مورغان وعمدته

ل. ر

EL SINAI: Viatge per l'Arabia Petrea cercant les petjades d'Israel, pel B. Ubach O. S. B. del Monastir de Montserrat. Barcelona, l'Edicnova i Geltrú, 1913, XII-367

سباحة حديثة في طوربنا

روى الشرق (١١) [١٩٠٦] ١٠٦٣ و ١١٢٩ تفاصيل رحلة احد آباء رهبانيتنا الى طور سيناء سنة ١٩٠٦ وهو الاب ل. استانسكي الذي صنف بعد قليل كتاباً واسعاً في اوصاف ذلك الطور الجليل. وهذا قد اتحفنا حضرة الاب اوباخ البندكتي نزول كليتنا بصنف آخر في معناه روى فيه مع اخبار رحلته سنة ١٩١٠ الى شبه جزيرة سينا خلاصة ما يعرف من تاريخها القديم والحديث في اللغة الاسبانية. وقد استفاد حضرة الكاتب من كتابات الذين تقدموه لبيان الآثار التي استخرجوها من اعماق الارض مع وصف دير القديسة كاترينا وابنته القديمة والحديثة وتعريف سكانه الرهبان ومخطوطات مكتبته. وتتبع آثار بني اسرائيل لما تاهوا في تلك الانحاء. فوصف مراحلهم كما انه اثبت ما وقف عليه من تزيين سينا الطبيعي ونباته وحيوانه. والكتاب مزين برسوم وخرائط وتصاوير بديعة تجعله من امتع الكتب واجملها. فنشئ على همة المؤلف ونشئ لتأليفه وواجباً

ل. ش

R. A. Stewart Macalister : The Language of the Nawaar or Zutt, the Nomad Smiths of Palestine [GRYPSY LORE SOCIETY, Monographs, n° 3], London, B. Quaritch, XII-216

لغة النور أو الزط

إنَّ الشروعات الخطيرة التي يقوم بها جناب الاثري الشهير مكاليستر في انحاء فلسطين لم تشغله عن الاهتمام بالبحاث اُخرى قومية . فمن ذلك البحوث واسعة حصتها بدرس قبائل من الشوارد لا يزال سرهم مكتوناً يزيد بهم اولئك الشذاذ الذين يدعهم اهل الشام بالزور واهل رومانية باسم تسيغان (tziganes) ويستقيم الالان تسيغانز (tzigeaner) والترک چنگانه والبرمان مصريين او قبط (مصريين) والانكليز جيسى (gypsy) والاسبانيون جيتانو (gitano) والاطليان تسغادور (zingaro) والفرنسيون بوهيميين (bohèmiens) . وهم قوم ذرو طباع غريبة سحتهم الى الاوربيين اقرب منها الى الساميين . اما لغتهم فخط من لغات شتى كالتركية والفارسية والعربية والفارسية وغيرها . وقد انتهر المسير مكاليستر فرصة وجوده في فلسطين للتعنى في درس اخلاقهم وكان يراهم في القدس الشريف خادجاً من باب دمشق فتردد عليهم واخذ عنهم فوائد لغوية متعددة اوقفته على لغتهم . وقد دون كل ما سمعه منهم في هذا الكتاب الجديد فوضعه على طريقة اصولية مع بيان قوانين تلك اللغة وذكر مقاطيع مختلفة كالمثال وقصص نقلها عنهم وختها بمجمع لغوي يحتوي كثيراً من مفرداتهم فلا شك ان العلماء يتلقون هذا الاثر الجليل بمل الاتياع والشكر على هيئة صاحبه ويستفيدون منه لحل رموز تلك اللغة الغريبة المتمازة من بلاد شتى حتى الهند وارمنية . راجع في المشرق (١٩٠٢) : ٨٦٥ . الخ (عدة مقالات في النور وسائر احوالهم ل . ر .

José Sanchis y Sivera Canónico de la Catedral de Valencia : EL SANTO CALIZ DE LA CENA (Santo Grial) venerado en Valencia, Valencia, 1914, p. 146

كأس القربان في الشاء السري

كان حضرة الاب انتاس الكرملي نشر في المشرق (١٩٠٨) : (٢٥٤) نبذة عن صلبوت بيروت الذي روي عنه ان يهودياً طعن في القرن السادس للمسيح فقال دمه فذكر ان الصلبوت المذكور يُكرم اليوم في كنيسة بلنسية الكاتدرائية

بعد وصوله اليها بطريقة عجيبة . واردف الكاتب هذا الخبر برواية اخرى اعجب منها عن الكأس التي قرب فيها السيد المسيح دمه الثمين ليلة الآلام . فروينا الخبر كما نقله . وقبل ثلاثة اشهر مر بنا في بيروت احد كهنة بلسية فاهدانا كتاباً صنفه حديثاً في تاريخ تلك الذخيرة الثينة حيث جمع كل ما روى عنها الكتبة الاقدمون في الكتاب المأثور آنفاً يؤخذ منه ان الكأس المذكورة معروفة في بلسية منذ السنة ١٣١٩ . ومن ثم لا يمكن ان نجزم بصحة الاثر وترقيته الى عهد المسيح الا انه يستحق الاحكام ومن الممكن انه من الآثار البيئية الراقية الى القرون الاولى لـ ش

A. L. M. Nicolas : LE BÉYAN PERSAN. T. II. p. 174 ; T. III, p. 162 ; T. IV. p. 185, Paris, P. Geuthner, 1913-1914

نكسة كتاب البيان للسيد علي محمد الباب

ذكرنا قبل سنتين (المشرق ١٥ [١٩١٢] : ٢٣٣) اهتمام السيونيقيولا فنصل فرقة في تبريز سابقاً بتقل كتب اصحاب البدع الاسلامية الجديدة في العجم ولا سيما كتاب البابيين المعروف بالبيان لاحاب الدعوة البابية السيد علي محمد الدعو بالباب . فهذا الكتاب قد ضلته مؤلفه بحمل تعاليمه في الخلق عز وجل وفي رسالته التي يجعلها فرق الدعوة النصرانية والدعوة الجندية والتي ما لها تأليه الخلوقات بعد اشتراكهم بالباب الوسيط بين الخلق والمخلوق . ومن يتصفح هذه التأليف يأخذه العجب من سخافة عقول البشر الذين يعمهون في طغيانهم ومجماون الظلام نوراً والنور ظلاماً . فشكراً لله الذي انقذنا من الضلال بجلول كلمته على الارض وكشفه حقائق الخلاص « بالنور النير كل انسان آت الى العالم » (يو : ١ : ٩) لـ ش

DEUTSCH-PERSISCHES KONVERSATIONSWOERTERBUCH, nebst einem Abriss der Formen- und Satzlehre, aus dem Nachlass der Dr. Med. J. E. Polak, bearh. u. herausgeg. von Dr. phil. F. Saettler, A. Hartleben's Verlag, Wien u. Leipzig. 2 M.

اصول اللغة الفارسية مع معادلات شتى ومعجم لاصح المفردات

قد اخذ محل « هرتلاين » على نفسه نشر كتب سهلة الطريقة لتعليم معظم اللغات الشائعة في زماننا . وهذا كتاب من ذلك الصنف خص بتعليم اللغة الفارسية وهو اول كتاب من جنسه ظهر في اللغة الالمانية وضمة الدكتور بولاك كبير اطباء

نصر الدين الشاه السابق واحد اساتذة مدرسة طهران الطبية . وقد نظمه الدكتور سترو صدره بفصول افتتاحية في حرف اللغة فلا شك انه يفيد كثيراً دارسي الفارسية ولاسيما التجار التاملين مع بلاد المعجم . وقد سرنا بكون الطباع لم يقل كما يفعل اهل المانية بعض الحروف الفارسية بحروف متعددة كالجيم بالحروف dsch والچيم بالحروف tsch فاصطلح عليها بحروف مفردة الاب ل . روثال

SEVERUS IHN AL MUQAFFA' ALEXANDRISCHE PATRIARCHEN GESCHICHTE VON S. MARCUS BIS MICHAEL I 61-767 NACH DER ÄLTESTEN 1266 GESCHRIEBENEN HAMBURGER HANDSCHRIFT, IM ARAB. URTEXT HERAUSG. V. CHR. FR. SEYBOLD. HAMBURG, L. GRAEFE, 1912, IX-208

تاريخ بطاركة الاسكندرية لابن القنق

رصدنا سابقاً في الشرق (٧) [١٩٠٤]: ٧٣٢ و ١٣ [١٩١٠]: ٥٥١ جزئين من سير الآباء بطاركة الكرسي الاسكندري الاقباط لاويرس بن القنق اسقف الاشورين نشرهما الاستاذ المستشرق سيبلد في مطبعتنا الكاثوليكية . وقد وقف من هذا التاريخ على اقدم نسخة خطية تعرف وهي نسخة مكتبة ممبروغ الرقية الى ١٢٦٦ للمسيح تحتوي تراجم ٤٦ من البطاركة من القديس مرقس الى البطاركة خانيل وهر ميخائيل الاول التوفي سنة ٧٦٧ م وهي منقولة عن الاصل القبطي فاحب الاستاذ المذكور نشرها تنسبة لوزائد الطبعة السابقة . وقد طبعها طبعا متقناً بحرفنا الاسطنبولي على عللتها واغلاطها الاحائية في مجموعة منشورات مكتبة ممبروغ فاستحق شكر محبي التاريخ الكنسي الشرقي

ل . ش

درب الصليب: مبحث تاريخي قانوني

تأليف الحوري شكره شدياق

طبع مطبعة المحروسة في القاهرة سنة ١٩١٤ (من ١٢٤)

قد شاعت رياضة درب الصليب بين كاثوليك الشرق فاحسن حضرة الحوري شكره شدياق بوضع هذا الكتاب لبيان تاريخ تلك العبادة وشروطها لربح غفارتها الثينة مستنداً في ذلك الى معلومات المجمع المقدس وبراءات الاحبار الرومانيين ثم ألحق تلك الايضاحات بصلوات درب الصليب نقلاً عن كتاب «عقد اللاك في جواهر الابتهاال» وزين كل مرحلة بصورة جميلة وختم الكتاب بعظلة له في الام

السيد المسيح. قرى ما في هذا الكتاب من الفوائد الروحية. على انه قد وقع غلط في الصفحة ٧٣ حيث نسب الى البابا اكليندس الرابع عشر ما لا يوافق زمانه. وعلى رأينا ان الاشعار المثبتة بعد كل مرحلة لا تليق كثيراً بسذاجة هذه العبادة. واقل لياقة منها تصدير الكتاب برسم شقيق المؤلف
١٠ ص

الرد الصريح على تشنيع سليم جقي القبيح

بقلم القس جرجس صقال السرياني الكاثوليكي

طبع بمطبعة الاتحاد في بيروت سنة ١٩١٤ (ص ٦٦)

طبع بعض السفهاء على شتقة اللسان بل ضروب المذيان فيظنون ان قبحهم وعجزهم يقرمان مقام الادلة والحجج الواهنة. وما نشره آخرًا سليم سامي جقي احد تبعة اليعاقبة في مطبعة دير الزعفران من هذا القيل يسود وجه كتابه أكثر من ان يلحق بالكتلة عاراً. وكفى بالدين الكاثوليكي شرفاً ان اركان العقوبية يلتجئون اليه اليوم ويعترفون بمعتقداته وان دجع بعضهم الى تقيهم. وعلى كل حال لا يبق بعد رد حضرة القس جرجس صقال على جقي الا ان يقر هذا باغلاطه ان كان في قلبه ذرة من عزة النفس او ان يلزم الصمت صبراً على ما جناه على نفسه من السدل بسو تصرفه
ل. ش

القانون الموقت لحكام الصالح

طبع بمطبعة الاتحاد طريق النهر في بيروت « ١٣٣٢ (ص ٤٠)

تألفت منذ زمن قليل محكمة سيارة مخصوصة لكل قضاء بمفرد حاكم الصالح. فاقضى الامر وضع قانون موقت لهذه المحكمة عربته نظارة العدلية وبلغته المحاكم لاجل مرجعيه. ثم صدرت بعد ذلك ذبول وتعديلات لهذا القانون فرأى جناب احمد افندي البايدي باشكاتب محكمة تجارة بيروت من الواجب اعادة النظر في القانون المذكور فوقف على طبعه وعني بتصحيحه ثم اضاف اليه الذبول والتعديلات المذكورة بعد اهتمامه بتعريبها. فجاء القانون وافياً بالعرض لا غنى عنه لحكام الصالح وللملتجئين الى محكماتهم. والكتاب طبع بنفقة مصباح افندي البايدي صاحب المكتبة العثمانية
ل. ش